

٥٤. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن

سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. هذا المبحث المهم في اقسام علامات الساعة. قال المصنف رحمه الله ورد احاديث كثيرة عدل

فيها الرسول صلى الله عليه وسلم جملة من اشراط الساعة. فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان النبي - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوة هما واحدة. اكثر الشراح قالوا

ان هذا قد وقع. وقع بين علي وبين معاوية. وحتى يبعث دجالون كذابون - 00:00:40

قريب من ثلاثين. يدعون النبوة. كلهم يزعم انه رسول الله. وحتى يقبض العلم. وتكثر الزلازل قارب الزمان. قيل تقارب الزمان بمعنى

ان يصبح اليوم كالساعة والشهر كالיום وهكذا. وتظهر الفتن. ويكثر - 00:01:00

نرجو هو القتل. وحتى يكثر فيكم المال. فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته. يهم يزال مهموما. يعني صاحب المال الذي

يخرج الزكاة يفكر من سيعطي هذا المال. لا يجد فقير يعطيه المال. وحتى - 00:01:20

تعرضه يعرضه على الناس يقول تعال خذ المال. فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى لي به. يعني لا حاجة لي به وحتى يتناول طبعا هذه

هذه العلامة لم تحدث حتى الان. قد تكون حدثت في بعض الازمنة. لكن لم تحدث آآ يعني حدثت مثلا في زمن عمر ابن عبدالعزيز. انه

- 00:01:40

لم يجد من يأخذ الزكاة في زمنه. نعم. ولكنها لم تحدث كظاهرة متكررة. نعم. لارب لي به حتى يتناول الناس في البنيان هذا وقع

اطول في البناء في البلاد يقول لابني اعلى برج في العالم ها هو برج العرب يعني. نعم. وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني -

00:02:00

من شدة الفتن. وحتى تطلع الشمس من مغربها. اذا هذا هذه علامة كبرى. اذا هذا الحديث جمع بين بعض بين من العلامات الصغرى

وذكر علامة من العلامات الكبرى لطلوع الشمس من مغربها. فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون. فذلك حين لا ينفع نفس لا ينفع

نفس الايمان - 00:02:20

لم تكن امننت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ما معنى قلبي او كسبت في ايمانها خيرا؟ تمام طبعا. يعني بعد طلوع الشمس من

مغربها لا ينفع ان يزيد الانسان في عمل الصالح. لو زاد في عمله الصالح ليقبل منه حتى لو كان مسلما. ليقبل منه الى العمل الذي كان

يعمله قبل ان تطلع الشمس من مغربها. قبل ان تطلع الشمس - 00:02:40

المغربية كان يصلي الفرائض فقط. طلعت الشمس فاراد ان يصلي النوافل لا تقبل منه. لانه ما صلاها الا عندما رأى طلوع الشمس.

ولذلك قال او كسبت في ايمانها غيره. يعني زيادة العمل بعد طلوع الشمس من مغربها لا تقع. نعم. وفي صحيح البخاري عن عوف بن

مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:03:00

اوضة ابوك. وفي قبة ادم اي جلد. فقال اعدد ستا بين يدي الساعة. موتي. موت النبي عليه الصلاة والسلام الساعة الصغرى. ثم فتح

بيت المقدس. ثم موتان يأخذ فيكم كقصاص الغنم. قال في الحاشية الموتان - 00:03:20

وتاء بضم الميم الموتان. انا اخطأت الموتان. بضم الميم موت يقع في الماشية فيهلكها. والقصاص داء يأخذ الغنم لا ان تموت. قيل ان الموتان هذا الذي وقع في خلافة عمر وهو الطاعون. داء الطاعون الذي حدث في فلاحه عمر في الشام ومات فيه كثير - 00:03:40
ثم استفاضة المال كثرة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا. مائة دينار هذا يعني تقريبا الان مئة دينار يعني نصف كيلو ذهب تقريبا. نصف كيلو ذهب الان آآ يعني - 00:04:00

التقريب النصف مليون جنيه تقريبا نصف مليون جنيه. فيظل ساخطا بالجنيهات يعني. ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته قول فتنة يبقى بيت المعابر دخلته يعني طبعاً الذكر للعلماء لعشرات الساعة التي وقعت كما قلنا في ضوابط الساعة في التقرير -

00:04:20

في ضوابط اشارات الساعة انما هو اجتهاد واستئناس ليس قطعاً. اذا قال بعضهم مثلاً هذه الفتنة تلفاز. نعم. التلفاز الذي دخل بيوت المسلمين الفتنة لا يبقى بيت الا دخله الفضائيات. لا شك ان هذا نوع من الفتنة. لكن لا يمكن ان يجزم بهذا. نقول هذا نوع من من الفتنة. نعم. ثم - 00:04:40

فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته. ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفري الروم. فيغدرون يغدرون في هذه الهدنة فيأتونكم بعد ثمانين غاية اي راية تحت كل غاية اثنا عشر الفا. يعني هذا عدد كبير جداً اكثر من مليون - 00:05:00
انس وهذا لم يحدث بعد. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة الفحش. والتفحش الفحش هو التفحش في الفعل والقول. القول المحرم. والفعل المحرم امام الناس. المجاهرة كثير وموجود منذ زمن - 00:05:20
وقطيعة الرحم وتخوين الامين. الامين يتهم بالخيانة. وتأمين وائتمان الخائن. وهذا واقع كثير يؤتمن رواه الجزار رواه الطبراني في الاوسط عن انس ورواه احمد والبخاري عن ابن عمر وعن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين والا يسلم الرجل الا على من يعرفه. وهذا واقع يدخل المسجد اللي يتسول مثلاً يسأل الناس كما قال بعضهم ولا يصلي اصلاً. لا سنة ولا فرض. والا يسلم ان يكون السلام للمعرفة - 00:06:00
وهذا وضع لو سلمت على رجل لا تعرفه في الطريق اقول لك يعني هل انت تعرفني؟ وقد ينظر اليك ولا يرد السلام اصلاً. وانا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة - 00:06:20

ان يتباهى الناس في المساجد. يعني زخرفت المساجد وتزيينه وهذا واقع. روى ابو داود واحمد في المسند والدارمي وابن خزيمة وهذه الاشارات التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الاحاديث وفي احاديث اخرى كثيرة قسمها اهل العلم الى قسمين علامات صغرى وعلامات كبرى. والعلامات الصغرى يمكن تقسيمها ولا قسمين. قسم وقع وقسم لم يقع - 00:06:30
بعد والذي وقع قد يكون مضى وانقضى وقد يكون ظهوره ليس مرة واحدة بل يبدو شيئاً فشيئاً وقد يتكرر وقوعه وحصوله. وقد يقع في المستقبل اكثر مما وقع منه في الماضي. اذا علامات الساعة الصغرى يمكن ان تقسمها العلامات كلها تقسمها قسمين كبرى وصغرى. والصغرى قسم وقع وانتهى ولن يقع - 00:06:50

مرة اخرى كبعثته عليه الصلاة والسلام. وقسم لم يقع اصلاً قتال الروم هذا يدخلون ويأتون تحت ثمانين غاية. وقسم وقع في وقد يقع في المستقبل ويتكرر. نعم. هذا بالنظر يعني والاستقراء. ولذلك سنعد العلامات الصغرى العلامات الساعة اربعة فصول - 00:07:10
وهذا تقسيم جيد الذي ذكره الاول العلامات الصغرى التي وقعت وانقضت. انتهت لن تأتي مرة اخرى. والثاني العلامات الصغرى التي وقعت ولا تزال مستمرة وقد يتكرر وقوعها. والثالث العلامات الصغرى التي لم تقع بعد. والرابع العلامات - 00:07:30

الكبرى. في هذه الحديس من شاد الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين. يعني يدخل المسجد؟ من باب ويخرج من الباب الاخر ولا يصلي. وفي حديث اخر من اشراط الساعة ان تتخذ المساجد طرقاً. يعني بعض المساجد لها باب من هذا الشارع باب على الشارع - 00:07:50

فيريد ان يختصر الطريق فيمر يعني. يمر من المسجد ولا يصلي. نعم. او يدخل المسجد ليسأل شخصاً عن شيء ولا يصلي ليصلي

ركعتين. معنى تحية المسجد يعني سنة مؤكدة اقل احوالها. مساحة معينة في داخل هذه الساحة. اما - [00:08:10](#)

لا الساحة ساحة المسجد تقصد الساحة تتبع المسجد ام هذا وسؤاله؟ هناك خلاف بين اهل العلم هذا مسألة اخرى. يعني لو كان هناك مسجد حول اصول بعض المساجد مسجد كبير حول الحديقة. وبعد ذلك سور. نعم. هل ساحة المسجد الذي بين المسجد والسنة بيتبع المسجد ان هناك خلاف بينها الامام؟ مذهب الشافعية ان ساحة المسجد - [00:08:30](#)

للمسجد لان التابع التابع فلذلك يترتب على هذا خلاف بين اهل العلم هل يجوز ان يعتكف في هذه الساحة؟ وان اذا دخل يصلي تحية المسجد ام لا؟ وهل تدخلوا ام لا؟ كل هذا مبني على خلاف بين اهل العلم. هل الساحة تابعة ام لا؟ الشافعية وهذا منهجهم اقوى؟ يرون انها من المسجد. لان هذه الساحة حريم المسجد. والتابع تابع - [00:08:50](#)

دي قاعدة فقهية التابع التابع. علامات الساعة التي وقعت. نعني بها العلامات التي وقعت وانقضت. ولن يتكرر وقوعها وهي كثيرة سنذكر بعض بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته. من اشراق الساعة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته. ففي الحديث عند

البخاري ومسلم - [00:09:10](#)

عن سهل بن سعد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا. الوسطى والتي تلي الابهام وقال بعثت انا والساعة انا والساعة كهاتين. وفي رواية قال بعثت انا وسعت كهاتين وجل باصبعيه يمدهما. هكذا. وفي صحيح البخاري ومسلم وسنن -

[00:09:30](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين كفضل احدهما على الاخرى وضم السبابة والوسطى. هذا التفسير الان هذا تفسير للاحاديث الماضية. لان بعثت انا والساعة كهاتين يحتمل كهاتين يعني في

التناسق - [00:09:50](#)

قريب جدا من التناسق ويحتمل ان هذه اطول من هذه. فالزيادة بالنسبة لهذه الفرق بيني وبين السعي. يعني كان الدنيا يقول لها هو هذا وهذا فقط الذي بقي من الدنيا. هذا معنى بوست ان يوسع كهاتين. وهذا التفسير منه صلى الله عليه وسلم. قال كفضل احدهم

على الاخرى - [00:10:10](#)

هيك فضلي ها السبابة كفضل الوسطى على السبابة كفضل الوسطى على السبابة. وفي كتب السيرة ان اليهود كانوا يحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث مع الساعة. وقد مضى قريبا حديث عوف بن مالك عند البخاري الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:10:30](#)

اعدد ستة بين يدي الساعة منها موتي. وقد روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح عن ابي جبيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نسمة الساعة. نسمة الساعة كما يقول ابن الاثير هو من النسيم اول هبوب الريح الضعيفة. اي بعثت في اول اشراطها -

[00:10:50](#)

في مجيئها. فهتمت المعنى؟ نسمة الساعة الريح تأتي ضعيفة. هم. ثم تزيد شيئا فشيئا. فانا بعثت في اول اشراط دعكان نشاط الساعة الكبرى هي الريح الشديدة. واولها الريح الضعيفة وهي نسمة الساعة. العلامة الثانية انشقاق - [00:11:10](#)

اتفق علماء ان القمر قد انشق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وان انشقاقه احدى المعجزات الباهرة. والعلم الحديث الان اثبت هذا بل رأيت الفيلم رأيت الفيلم عن ناس انت ايقونة ناسا؟ نعم. وكانت الفضاء هذه اثبتوا عندهم اثبات ان القمر فيه شق. شق -

[00:11:30](#)

قال النووي قال قال تعالى وقد صرح القرآن بهذا في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقول لصحيح المسلم قال النووي قال القاضي انشقاق القمر من امهات معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم. وقد روى عدة من الصحابة رضي الله

عنهم مع ظاهر الاية الكريمة وسياقها - [00:11:50](#)

قال الزجاج وقد انكرها بعض المبتدعة المضاهينة لمخالف الملة اي المشابهين لمخالف الملة وذلك لما اعمى الله قلبه ولا لانك ولا انكار للعقل فيه. العقل لا يحيلها. والله على كل شيء قدير. لان القمر مخلوق لله تعالى يفعل فيه ما يشاء كما - [00:12:10](#)

يحميه ويكوره في اخر امره. وقد سقى ابن كثير الاحاديث الواردة في انشقاق القمر في تفسير سورة القمر في احاديث صحيحة كثيرة بل بعضهم قال انها متواترة. وقد ساقها مسلم في صحيحه ومنها حديث انس ان اهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية - [00:12:30](#)

اراءهم انشقاق القمر انشقاق القمر مرتين. ومن احاديث عبدالله بن مسعود قال انشق القمر وعهد النبي صلى الله عليه وسلم بشقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد. وفي رواية اخرى قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى - [00:12:50](#) اذ انفلق القمر فلقتين فكانت فرقة وراء الجبل وقلقة دونه فقال لنا اشهدوا. قال وقد حط علماء الفضاء قال في الحاشية وقد حط علماء الفضاء وفي هذا العصر رحالهم على القمر. فوجدوا اثرا شقاق القمر باقيا الى اليوم. وقد نقل عالم الجيولوجيا المسلم دكتور زغلول النجار. تعرفونه - [00:13:10](#)

مشهور جدا يعني له اشياء جميلة في الاعجاز العلمي هو علم في جيولوجيا مشهور في العالم يعني. عن داوود موسى بيت فك رئيس الحزب الاسلامي البريطاني انه شاهد ندوة تلفزيونية بين معلقي به. بين معلق بريطاني وثلاثة علماء فضاء امريكيين. انهم شاهدوا اخر انشقاق - [00:13:30](#)

خبر من سطحي الى جوفه الى سطح اخر. من سطحي الى الجوف الى وسطه الى سطح الاخر. يعني الشق بطول بعرض القمر اخبار بذلك وهم لا يعلمون ان الله تحدث بهذه الاية في قرآننا. وقد كانت هذه الاية سببا في ايمان ناقل الخبر. داوود موسى هذا كان آآ - [00:13:50](#)

آآ كافر واسلم بسبب هذا يعني. نعم. قال نار الحجاز التي اضاءت اعناق الابل دي بصرة وادي حدثت الدكاترة ذكرها في البداية والنهاية عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من - [00:14:10](#) من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل اعناق الابل ببصرى. تضيء اعناق الابل ببصرى لا تقوم الساعة حتى تخرج النار من ارض الحجاز. في السعودية. هذه النار من قوتها تنير العراق - [00:14:30](#)

انظر كم بين السعودية والعراق البصرة في العراق بعيد جدا. هذه النار تضيء لها اعناق الابل. يعني الابل يظهر فيها ضوء النار يعني. الضوء يظهر في اعناق الابل لمانا قال اعناق النبل؟ لان الابل يعني اعناقه عالية فكأن هذه النار لقوتها يعني آآ تظهر حتى تطيل على نق الابل. هذه الاية العظيمة - [00:14:50](#)

الذي اخبر الصادق المصدوق بوقوعها في مقبل الزمان وقعت على الصورة التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان خروجها في سنة ست مئة واربع وخمسين هجرية. تحدث العلامة المؤرخ ابن كثير شيء يعني هجرت او اي شيء قلنا تحدثنا نعرف - [00:15:10](#)

هنا سببها حتى الان. تحدث العلامة المؤرخ ابن كثير في احداث سنة ستمائة واربع وخمسين عن هذه النار فقال فيها كان ظهور الناس في من ارض الحجاز التي اضاءت لها اعناق الابل ببصرة. كما نطق بذلك الحديث المتفق عليه. وقد بسط القول في ذلك الشيخ الامام العلامة الحافظ شهاب الدين ابو - [00:15:30](#)

اسامة المقدسي في كتابه الذيل وشرحه. واستحضره في كتب من كتب كثيرة وردت متواترة الى دمشق من الحجاز. بصفة كمل هذه النار التي شوهدت معاينة وكيفية خروجها وامرها وملخص ما اورده ابو شهامة انه قال. وجاء فيها وجاء الى دمشق - [00:15:50](#) من المدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام. بخروج دار عندهم في خامس جمادى الاخرة من هذه السنة. وكتبت الكتب في خامس رجب والنار بحالها. يعني من جمادى من خامس جمادى الى خامس رجب. يعني هذا شهر كامل. من خامس جمادى للاخرة - [00:16:10](#)

الى خامس رجب شهر كامل والنار مضاء. والنار بحالها ووصلت الكتب الينا في عاشر شعبان. ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الى مدينة دمشق في اوائل شعبان من سنة اربع وخمسين وستمائة كتب من من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شرح امر عظيم حدث بها - [00:16:30](#)

تصديق لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة حتى تخرج نارا من ارض الحجاز تضئها اعناق الابل بصرى فاخبرني من اثق به ممن شاهدها انه بلغه انه كتب بتيماء على ضوئها الكتب وتيماء هذه بعيدة جدا يعني عن - [00:16:50](#)

الحجاز وكانوا يكتبون الكتب على ضوئها. قال وكنا في بيوتنا تلك الليالي وكأن في دار كل واحد منا سراج مصباح. ولم يكن لها حر ولفح على عظمها. انها انما كانت اية من آيات الله. نار ليس فيها ماذا؟ حر ولا في حرارة. قال ابو شامة وهذه سورة ما وقفت - [00:17:10](#)

وعليه من الكتب الواردة فيها. لما كانت ليلة الاربعاء ثالث جمادى الآخرة. سنة اربع وخمسين وستمائة ظهر بالمدينة النبوية دوي عظيم ثم زلزلة عظيمة رجفت منها الارض والحيطان والسقوف والاشخاب والابواب. ساعة بعد ساعة الى يوم الجمعة الخامس من الشهر - [00:17:30](#)

المذكور ثم ظهرت نار عظيمة في الحارة الحارة المدينة لها حارتان وهي ارض ذات حجارة سوداء حول المدينة ارض ذات الحجارة سوداء حول المدينة حرتان حول المدينة نار عظيمة في الحرة قريبة من قريظة نبصرها من دورنا من داخل - [00:17:50](#) في المدينة كأنها عندنا. وهي نار عظيمة اشعالها اكثر من ثلاث منارات. تعرفون المنارة؟ المنارة المئذنة يقول طول النار اعلى من ثلاث مآذن فوق بعضها. وقد سالت اودية بالنار الى وادي الى وادي شرا مثل الماء هذا مكان يعني - [00:18:10](#) وقد سدت مسيرة ان شاء الله وما عدا ياسين. النار سدت المكان الذي كان يسيل منه الماء. والله لقد طلعتنا جماعة نبصرها فاذا الجبال تسيل نيرانا. وقد سدت الحرة وقد سدت الحرة طريق الحاج العراقي. فصارت الى ان وصلت الى الحرة - [00:18:30](#) النار يعني. فوقفت بعدما اشفقنا ان تجيء الينا. خفنا ان تأتي الينا. ورجعت تسير الى في الشرق. فخرج من وسطها سهود وجبال. نيران تأكل الحجارة فيها نموذج عن ما اخبر الله تعالى في كتابه انها ترمي بشرع كالقصر كأنها كأنه جمالة انموذج يعني مثال. يعني هذه النار من شدتها - [00:18:50](#)

اصبحت ترمي بشجر كالقصر. يعني في حجم القصر. الله يتكلم عن جهنم وصفها بانها ماذا؟ ترمي بشر. تعرفون الشرر؟ الشرر ماتطير من النار. حجم الواحد منه كالقصر العظيم. وقد اكلت الارض. وقد كتبت هذا الكتاب يوم خامس رجب سنة - [00:19:10](#) وخمسين وستمائة والنار في زيادة ما تغيرت. وقد عادت الى الحراري في قريظة جمع حر يعني. طريق غير الحاج غير الحاجة للابل التي يركبها حاج العراقي الى الحارة كلها كلها نيران تشتعل نبصرها في الليل من المدينة كأنها مشاعر - [00:19:30](#) الحاج واما ام النار الكبيرة فهي جبال نيران حمر. والام الكبيرة التي سالت النيران منها من عند قريظة وقد زالت ومعاد الناس يدرون اي شئ يتم بعد ذلك. الناس لا يعرفون ماذا سيحدث بعد ذلك. والله يجعل العاقبة الى خير - [00:19:50](#) فما اقدر فما اقدر اصف هذه النار. كل هذا الكلام يعني يقول ان هذه النار نار عظيمة بقيت اكثر من شهر. قال ابو هشام وفي كتابه اخر ظهر في اول جمعة من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وستمائة. ووقع في شرق المدينة المشرفة - [00:20:10](#) نار عظيمة بينها وبين المدينة نصف يوم. مسيرة نصف يوم. انفجرت من الارض. وسال منها واد من نار حتى هذا جبل احد. ثم وقفت وعادت الى الساعة. عادت مرة اخرى الى ساعات ساعة الكتابة يعني. ولا ندري ماذا نفعل - [00:20:30](#) وقت ما ظهرت دخل اهل المدينة الى نبيهم عليه الصلاة والسلام مستغفرين تائبين الى ربهم تعالى. وهذه دلائل القيامة. وقال في كتاب اخر لما كان يوم اثنين مستهل جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وستمائة. كل هذه الكتب تدل على التواتر. التواتر في هذه الحادثة. وقع بالمدينة صوت يشبه صوت الرعد البعير - [00:20:50](#)

تارة وتارة يعني اللي بعد يأتي شيئا طارت مرة ومرة. اقام على هذه الحالة يومين فلما كانت ليلة الاربعاء ثالث الشهر المذكور تلقب الصوت الذي كنا نسمعه تعقب الصوت الذي كنا نسمعه زلزال. زلزال جاء بعد الصوت - [00:21:10](#) فلما كان يوم الجمعة خامس الشهر المذكور انبجست الحراي انفتحت بنار عظيمة انفجرت بنار عظيمة يكون قدرها مثل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهي برأي العين من المدينة من بالمدينة يراها بعينه نشاهدها وهي ترمي بشر كالقصر - [00:21:30](#)

كما قال تعالى روي بموضع يقال له اجيلين رسالة من هدي النار واد يكون مقداره اربع فراسخ. اربع فراسخ هذا كثير جدا. الفرسخ ثلاثة اميال. يعني اثني عشر ميلا. وعرضه اربعة اميال وعمقه - [00:21:50](#)

قامة ونصف يعني طول الرجل ونصف قامت الرجل ونصف الرجل. وهي تجري على وجه الارض ويخرج منها امهاد وجبال صغار وتسير على وجه الارض وهي صخر يذوب حتى يبقى مثل الان. الان كالرصاص المذاب. فاذا جابوا ده صار اسود - [00:22:10](#) وقبل الجمود لونه احمر. هذا كالذي يخرج من البراكين. تعرفون البركان؟ وقد حصل بسبب هذه النار اقلع عن المعاصي. والتقرب الى الله تعالى بالطاعات. كأن هذا كان بركانا عظيما انفجر. البركان يخرج نار. وخرج امير - [00:22:30](#) مدينتي عن مظالم كثيرة الى اهلها. امير المدينة كان له مظالم عند الناس خرج منها تاب يعني. قال الشيخ شهاب الدين ابو شامة ومن كتاب شمس الدين ابن سنان ابن عبدالوهاب ابن امية الحسيني قاضي المدينة الى بعض اصحابه لما كانت ليلة الاربعاء ثالث جمادى الاخيرة حدث بالمدينة - [00:22:50](#)

بالثلث الاخير من الليل زلزلة عظيمة اشفقنا منها وباتت باقى تلك الليلة تزلزل كل يوم وليلة قدرا عشر يعني الزلزلة كل يوم تأتي عشر مرات. والله لقد زلزلت مرة ونحن حول حجرة النبي صلى الله عليه وسلم اضطرب لها المنبر. تحرك - [00:23:10](#) الى ان اوجزنا منه اذ سمعنا صوتا للحديد الذي فيه. واضطربت فتاديل الحرم الشريف تحركت وتمت الزلزلة الى يوم الجمعة ضحى استمرت ايام الجمعة في الضحى. ولها دوي اي صوت عال مثل دوي الرعد القاصف. ثم طلع يوم الجمعة في طريق الحرة في رأس اجيلهم - [00:23:30](#)

نار عظيمة نار فاعل طلعة. طلعة نار عظيمة مثل المدينة العظيمة. وما بان لنا الا ليلة السبت واشفقنا منها. خفنا من هذه النار وخفنا خوفا عظيما وطلعت الى الان وطلعت الى الامير كلمته. وقلت له قد احاط بنا العذاب - [00:23:50](#) الى الله تعالى فاعتق فاعتق كل ممالك ورد على جماعة اموالهم. فلما فعل ذلك قلت اهبط ساعة اي ان معنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فهبط وبتنا ليلة السبت والناس جميعهم والنسوان واولادهم - [00:24:10](#)

فبقي احد لا في النخيل اي في في الزرع يعني ولا في المدينة الا عند النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم سال منها نهر من نار واخذ في وادي اجلين وسد الطريق ثم طلع الى بحرة الحاج هو بحر نار يجري وفوقه جمر يسير الى ان قطعت - [00:24:30](#) الوادي وادي الشبا. وما عاد يجيء في الوادي سيل قط لانها حصرته نحو قامتين وثلث علوها. يعني علو النار احيانا قام ونصف وحين قامتين وثلث. والله يا اخي ان عيشتنا اليوم مكدره. والمدينة قد تاب جميع اهلها. ولا بقي يسمع فيها - [00:24:50](#) رباب معازف يعني. وندف ولا شرب خمر. وتمت النار تسيل الى ان سدت بعض طريق الحاج. وبعض بحر الحاج البحر الطريق ايضا الطريق الواسع. وجاء في الوادي ايننا منها يسير. وخفنا انه يجيئنا هذا النار يعني فاجتمع الناس ودخلوا - [00:25:10](#) على النبي صلى الله عليه وسلم وتابوا عنده جميعهم ليلة الجمعة. طبعا مسألة الدخول على النبي والتوبة عنده من البدع. اما ان دعوه فهذا كفر يعني واما قتلها الذي مما يلينا فقد توفي بقدرة الله. قطير واي اه اه ما بقي منها او شررها. وانها الى الساعة وما - [00:25:30](#)

تناقصت الا ترى مثل الجمال حجارة. ولا دوي صوت عال ما يدعوننا نرقد. صوت عال لا يجعلنا ننام ولا نأكل ولا نشرب وما اقدر اصف لك عظمتها ولا ما فيها من الاهوال. وابصرها اهل ينبع وندموا قاضيهم. دعوا يعني - [00:25:50](#) ابن اسعد وجاء وعدا اليها. وما اصبح يقدر يصفها من عظمين عظمتها. وكتب الكتاب يوم خامس رجب وعلى حالها وكتب الكتاب. يوم خارج رجب وهي على حالها. يعني على حالها يا شيخ. على حالها كما هي. لم تنطفئ. والناس منها خائفة - [00:26:10](#) والشمس والقمر من يوم ما طلعت ما يطلعان الا كاسفين. يعني كان لك كسوف يعني يقول زاد على هذا مع النار. كسوف للشمس والقمر نورهما ضعيف فنسأل الله العافية. قال ابو شامة وبين عندنا بدمشق اثر الكسوف من ضعف نورها على الحيطان. وكنا حيرى من ذلك ايه هو؟ يعني ما هو - [00:26:30](#) الى جاءنا هذا الخبر عن هذه النار. قلت وكان ابو شامة قد ارخ قبل مجيء الكتب بامر هذه النار. فقال وفيها في ليلة الاثنين السادس

عشر من جمادى الآخرة. خسف خسف القمر اول الليل. وكان شديد الحمرة ثم انجلت - [00:26:50](#)

كثفت الشمس وفي غده في اليوم التالي يعني احمرت وقت طلوعها وغروبها. وبقيت كذلك اياما متغيرة اللون طائفة النور والله على كل شيء قدير. ثم قال واتطرح بذلك ما صوره الشافعي من اجتماع الكسوف والعيد - [00:27:10](#)

واستبعده اهل النجامة. يعني الشافعي كان يقول يمكن ان يأتي الكسوف مع العيد. واهل التنجيم يعني كانوا يستبعدون هذا. ثم قال يا ابو شامة ومن كتاب اخر من بعض بني الفشاني بالمدينة يقول فيه وصل الينا في جمادى الآخرة نجابة من العراق - [00:27:30](#)

يعني ركاب من العراق واخبره عن بغداد انه اصابها غرق عظيم. حتى طفح الماء من اعلى اسوار بغداد اليها. وغرق كثير منها دخل الماء الى دار الخلافة وسط البلد وانهدمت دار الوزير وثلاثمائة وثمانون دارا وانهدم مخزن الخليفة وهلك من خزانة السلاح شيء كثير -

[00:27:50](#)

واشرف الناس على الهلاك وعادت السفن تدخل الى وسط البلدة وتخترق ازقة بغداد. من كثرة الماء اصبحت السفن تمشي فيه. قال وان اما نحن فانه جرى عندنا امر عظيم. لما كان بتاريخ ليلة الاربعاء الثالث من جمادى الآخرة. ومن قبلها بيومين عاد الناس يسمعون

صوتا مثل صوت - [00:28:10](#)

فانزعج لها الناس كلهم وانتبهوا من مراقدهم من نومهم يعني وضج الناس رفعوا اصواتهم بالاستغفار الى الله تعالى وفاز الى المسجد وصلوا فيه وتمت ترجف بالناس ساعة بعد ساعة الى الصبح. تزلزل. وذلك اليوم كله يوم - [00:28:30](#)

دعاء وليلة الخميس كلها وليلة الجمعة. وصبح يوم الجمعة ارتجت الارض رجة قوية الى ان منار المسجد بعضه ببعض. المنار المنذنة. وسمع لسقف المسجد صرير عظيم. السرير هو صوت الخشب الى اهتز - [00:28:50](#)

واشفق الناس من ذنوبهم وسكنت الزلزلة بعد صبح يوم الجمعة الى قبل الظهر. ثم ظهرت عندنا بالحررة وراء قريظة على السوارقية بالمقاعد. كل هذه اسماء اماكن مسيرة من الصبح الى الظهر نار عظيمة. ظهرت نار عظيمة يعني تنفجر من الارض - [00:29:10](#)

فارتاع اي خاف لها الناس روعة عظيمة. ثم ظهر لها دخان عظيم في السماء ينعد حتى يبقى كالسحاب الابيض دخان يصعد الى السماء ويصبح كالسحاب الابيض. فيصل الى قبر مغيب الشمس من يوم الجمعة. ثم ظهرت النار لها السن تصعد في الهواء الى السماء -

[00:29:30](#)

سماء حمراء كأنها القلعة وعظمت وفزع الناس الى المسجد النبوي والى الحجرة الشريفة. واستجار الناس بها هذا طبعا من الشرك. واحاطوا بالحجرة وكشفوا رؤوسهم واقروا بذنوبهم وابتهلوا الى الله تعالى واستجاروا بنبيه عليه الصلاة والسلام واتى الناس واتى

الناس الى المسجد - [00:29:50](#)

من كل فج ومن النخل. وخرج النساء من البيوت والصبيان واجتمعوا كلهم واخلصوا الى الله. وغطت حمرة وغطت حمرة السماء كلها. حتى بقي الناس في مثل ضوء القمر وبقيت السماء كالعلقة. ويقن الناس بالهلاك او العذاب. وبات الناس تلك الليلة بين مصلى -

[00:30:10](#)

اخوتان للقرآن وركع وساجد وداع الى الله تعالى متنصل اي متبرئ من ذنوبه ومستغفر وتائب ولزمت النار مكانها وتناقص تضاعفها ذلك ولهيبها. شايف الخشائن يعني؟ حتى انطفت. وصعد الفقيه والقاضي الى الامير يعظونه - [00:30:30](#)

فطرح المكس المكس والضرائب التي يفرضها على الناس. واعتق مماليكه كلهم وعبيده. ورد علينا كل ما لنا تحت يده وعلى غيرنا وبقيت تلك النار على حالها تلتهب التهابا وهي كالجبل العظيم ارتفاعا وكالمدينة عرضا - [00:30:50](#)

اخرج منها حصن. يصعد في السماء ويهوي فيها. الحجارة صغيرة. ويخرج منها كالجبل العظيم نار ترمي كالرعد. وبقيت كذلك ايام سيلانا الى وادي الجيلين تنحدر مع الوادي الى الشاطى حتى لحق سيلانها بالحررة بالبحرة بحرة الحاج والحجارة معها تتحرك وتسير

حتى - [00:31:10](#)

كانت تقارب حررة العريض. اسم حارة ثم سكنت ووقفت اياما ثم عادت ترمي بحجارة خلفها وامامها. حتى بنت لها جبلين. الحجارة اصبح منها جبلين. وما بقي يخرج منها من بين الجبلين لسان لها اياما. لسان النار اي طرف النار ثم انها عظمت. وثناءها الى الان اي

نورها الى الان - 00:31:30

وتتقل اي تشتعل كاعظم ما يكون ولها كل يوم صوت عظيم الى اخر الليل في اخر الليل الى ضحوى الى الضحى من اخر الليل الى الضحى ولا عجائب ما اقدر ان اشرحها لك على الكمال. وانما هذا طرف طرف يكفي والشمس والقمر كأنهما - 00:32:00
كن كاسفان الى الان. وكتب هذا الكتاب وكتب هذا الكتاب ولها شهر. وهي في مكانها ما تتقدم ولا تتأخر. وقد قال فيها بعضهم ابياتا.
يا كاشف الضر صفحا عن جرائمنا. هذا خطاب لله عز وجل - 00:32:20
صفحا اي غفرانا لجرائمنا لمعاصينا. لقد احاطت بنا يا رب بأسها. احاط بنا بأس وشدة. نشكو اليك خطوبا لا لها حملا ونحن بها حقا احقاء. نشكو اليك خطوبا زي ما نخاطبه الخطب والمصيبة. لا نطيق لها حملا لا نستطيع ان - 00:32:40
ونحن بها حقا احقاء. احقاء جمع حقين. يعني نحن نستحق هذه المصائب والخطوب التي نزلت علينا بذنوبنا زلازل تخشع الصم الصلاب لها. وكيف يقوى على الزلازل شمام؟ زلازل جمع زلازل. تخشع الصم - 00:33:00
الصم جمع وصم. والصلاب جمع صلب. والصم الصلات وصف للجبال. الصم الصلاب يعني الجبال. لان الجبال الجبل اصم اصم يعني مصمت. نعم وصلب جدا. الجبال الصلبة تخشع تخشع يعني تهتز وتتحرك لاجل الزلازل - 00:33:20
وكيف يقوى على الزلازل شماء؟ شماء فعل يقوى. والشماء صفة للجبال ايضا. نقول هذا جبل اشم يعني مرتفع. يعني كيف تقوى جبال عالية على الزلازل. لا يقوى على الزلازل شياء حتى الجبال. اقام سبعا يرج الارض فانصوعك - 00:33:40
عن منظر منه عين الشمس عشواء. اقام سبعا. من فعل اقام الزلازل. اقام الزلازل سبعا وقال في البيت السابق زلازل تخشع. اقام سبعا يعني باقي الزلازل سبعا يرج الارض ان يهزها فانصدعت اي انفلقت انشقت عن منظر منه عين الشمس عشواء - 00:34:00
انشقت الارض عن منظر عظيم وهو النار. وهذه النار غطت عين الشمس فاصبحت عين الشمس عشواء. عشواء مؤنث اعشق والاعشى هو الذي لا يرى جيدا في الليل. والمعنى هنا اصبحت عين الشمس عشواء يعني انكسفت الشمس. اصبح نورها ضعيفا. شب - 00:34:30
الشمس عندما تنكسف بالاعشى الذي لا يرى جيدا. انتم معي؟ انا اعرف انكم لا تحبون الشعر. نعم بحر من النار تجري فوقه سفن من الهضاب لها في الارض ارساه. بحر من النار بحر - 00:34:50
والبحر هذا هو الذي انشقت انصدعت عن منظر هذا المنظر هو ماذا بحر النار؟ انشقت عن بحر من النار تجري فوقه سفن من الهضاب الهضاب جمع هضب والهدى من الجبل. يعني كما ذكر في وصف النار منذ قليل كما قرأنا كانت هذه النار تحمل حجارة كبيرة. هو شبه الحجارة الكبيرة التي تجري فوق النار - 00:35:10
الجبال لها في الارض ارساء. ارساء يعني ثبات من الرواسي. رسي يعني ايه ثبت؟ يعني هذه النار تمشي وتحمل فوقها حجارة عظيمة وهذه الحجارة تثبت في الارض بعد ذلك كأنما فوقه الاجيال طافية موج عليه لفرط البهج وعفاؤه. كأنما فوقه - 00:35:30
الاجيال طافية. الاجبال طافية. الاشبال جمع جبل. جبل وجبال واجبال. هذا جمع قلة. كأن ما فوقه الاجبال طافية. طفى فوق الماء اي تعرفون الخشبة تطفو فوق الماء. السفينة تطفو فوق الماء. الاشبال طافية. موج عليه لفرط البهج وعثاء - 00:36:00
الوعفاء كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في دعاء السفر اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر. الوعثاء يعني التغيير عندما تكون في السفر والتراب يتغير شكلك بسبب الوعثاء التراب وكذا؟ يقول موج عليه لفرط البهج وعفاه عليه وعفاه - 00:36:20
باقي فرد الباب يعني كيف تعلي البعثاء؟ وعثاء عليه. وعفاه هذا مبتلى. وعليه خبر. يعني كانت تقول موج وعثاء عليه لفرط البهج. اي لشدة لشدة البهج المقصود به من النور والضياء - 00:36:40
يعني الجبال التي تقف معنا البيت. الجبال التي تطفو فوق النار ترى عليها وعثاء اي تغيير لشدة وهج النار. لشدة ماذا؟ وهج النار شدة لهيبيا ترمي لها شررا كالقصر طائشة كأنها ديمة تنصب هطلاء تنصب هطلاء - 00:37:00
ترمي لها شررا. ما التي ترمي الشرر من النار؟ ترمي شررا كالقصف كبيرا جدا كالقصر. طائشة طائشة يعني غير محددة الهدف. نقول

اصابته اصابه سهم طائش. سهم طائش يعني صاحبه رماه بدون ان يحدد الهدف - [00:37:20](#)

نعم فهذه النار تنوي بالشارع في كل مكان بدون هدف معين. ترمي لها شررا كالقصر طائشة. كانها ديمة شبه في رمية بالشرر بالديمة. الديمة هي السحابة. تنصب هطلاء. انصب اي سقط. وهطلاء - [00:37:40](#)

هطل المطر اين ذهب بشدة. الفعل هطل يهطل. يعني شبه النار في رميها بالشرر بالنار بالسحابة التي تمطر مطرا كثيرا في كل مكان. فهمتم المثل؟ شدة ها؟ شديدة. هطلاء شديدة المطر. نقول هطل المطر اذا نزل بشدة. تنشق منها قلوب الصخر ان زفرت - [00:38:00](#)

رعبا وتبعد مثل السعف اضاء. تنشق منها قلوب الصخر ان زفرت ان زفرت يعني انت نفسك الزفير عكس الشهيق. شبه النار بانسان يتنفس. يعني عندما تزيد النار ماذا يحدث؟ تنشق قلوب الصخر. الصخر يتفتت - [00:38:30](#)

انشق تفتت انكسر رعبا لماذا تنشق؟ يعني يخون الصخر يخاف ان هذا من المبالغة. الصخر يخاف من صوت النار عندما عندما تهيج فرع بني خوفا وترعد رعد يردد اي اهتز. الرعد الاهتزاز مثل السعف اضاء - [00:38:50](#)

تليفون يا سعد في النخيل. سريع. لأ. السعف سعف النخيل. النخلة وسعف. هذا مثل غصن الشجرة. مع الهواء الشديد يهتز فهو يقول اضاء النار الاضاء اضاء هذا كيف تعربها؟ وتلحظ اضاء مثل السعي فاعل تردد. ترع الضوء يعني - [00:39:10](#)

اهي بالنار يهتز كما يهتز سعف النخلة كما يهتز ماذا؟ سعف النخلة هذا واضح؟ نعم. اضاء اضاء منها تكاثف في الجو الدخان الى ان عادت الشمس منه وهي ده منه. منها تكاثف في الجو - [00:39:30](#)

الدخان الدخان فعلا تكاثف تكاثف اجتمع اجتمع الدخان الى ان عادت الشمس منه اي من الدخان وهي دهمان دهماء مؤنث ادهم والأدهم هو الأسود ادهم يعني اسود فالشمس ده ماء يعني الشمس اصبحت سوداء يعني انكسفت الشمس بسبب شدة الدخان - [00:39:50](#)

نعم! قد اثرت سفعة في البدر قد اثرت سفعة في البدر لفحتها. قليلة التم بعد النور ليلاه. قد اثرت سفعة في البدر نفحتها. كيف ترد نفحتها؟ لفحتها فاعل اثرت يعني اثرت لفحتها سفعة في البدر. السفعة هي اللفحة من النار. تعرف النار عندما تحرقك وتؤثر في يدك - [00:40:10](#)

علامة سوداء هذه تسمى سفعة. يعني يقول النار اثرت في البدر في القمر فجعلته اسود. جعلت فيه سفعة اي جعلت فيه شيئا الاسود لان البدر انكسر بسبب شدة النار. قليلة التم بعد النور ليلاه. قليلة الترم ليس - [00:40:40](#)

ليلة التم بعد النور ليلاه. ليلة التم يعني القمر التمام. ليلة التم هي ليلة الرابع عشر من الشهر العربي. القمر يكون يا عبادة تمام قليلة الترم يعني ليلة القمر التمام بعد النور اصبحت ماذا؟ ليلاه ليلاه خبر ماذا - [00:41:00](#)

خبر ماذا ليلاه؟ خبر ليلاه ليلة المبتدأ والتاء المضاف اليه. يعني ليلة التمام اصبحت ليلاه. ليلاه يعني ماذا؟ سوداء من الليل يعني ليلة التم التي كان فيها القمر مكتملا اصبحت ماذا؟ ظلما. بسبب ماذا؟ بسبب النار. ليلاه ليلاه ليلاه ومعناها - [00:41:20](#)

تحدث النيرات السبع السنه بما يلاقي بها تحت الثرى الماء تحدث النيرات السبع السنه. النيرات السبع جمع نير وهم كانوا في الفلك يعتقدون ان هناك سبعة كواكب سيرة مضيئة حسب علم الفلك الذي وصل اليهم يعني. تحدث النيرات السبع السنه بما يلاقي بها تحت الثرى الماء. الماء - [00:41:40](#)

بما يلاقي الماء تحت الثرى لا ادري ماذا يقصد بهذا البيت حين نجاوزه وقد احاط بالبروج الى ان كاد يلحقها بالارض هو. احاط باباها. اللفظ هو لسان النار. تعرف اللفظة؟ الشرر - [00:42:30](#)

ادي النار. مم. بالبروج الى احاط الله بالبروج. يعني يقول هذه مبالغة شديدة. من شدة اشتعال النار هذه النار السنه البروج بالكواكب. الى ان كاد يلحقها بالارض يهواه. يعني ايه حتى كانت الكواكب تهوي على الارض. معنى ايه هواء؟ والسقوط - [00:42:50](#)

فيا لها آية من معجزات رسول الله يعقلها القوم الألباء الألفاء جمع نبيب هذه اية عظيمة يعقلها من الناس فباسمك الاعظم المكنون ان عظمت منا الذنوب وساء القلب اسواء فاسمح وهب وتفضل - [00:43:10](#)

واصفح فكل لفرط الجهل خطاء. فباسمك الاعظم هذا توسل بسم الله الاعظم. المكنون المكنون المخفي عن الناس ان عظمت منا

الذنوب وساء القلب اسواء. ساء القلب اسوأ اسوء فعل. واسوء جمع سوء. يعني اصاب - [00:43:30](#)

سوء القلب والقلب مفعول. فاسمح اسمح هذا جواب الشرط ان عظمت فاسمح. اسمي هان اعفوا. اعف وهب وتفضل وامح واعف وجود. كل ما في نفس المعنى من الجود والصفح والعفو واصفح فكل فكل يعني كل واحد منا لفرط الجهل خطاء يعني كل واحد -

[00:43:50](#)

ان خطاء لشدة جهله. فقوم يونس لما امنوا كشفت العذاب عنه وعم القوم نعما. فلو كانت قرية قرية آمنت فنفع ايمانها الا قوم يونس

لما امنوا كشفنا عنه عذاب الهون. فقاموا يونس كما امنوا كشفت عنهم - [00:44:10](#)

بعدين فاعفوا عنا نحن ايضا. وعم القوم نعما يعني النعمة عمت القوم. ونحن امة هذا المصطفى ولنا منه الى عفوك المرجو دعاؤه.

لان دعاء العفو كان لنا من امة المصطفى. هذا الرسول الذي لولاه ما سلكت محجة في سبيل الله بيبضاء. لولا النبي عليه الصلاة والسلام

- [00:44:30](#)

ما اقام الله عز وجل لنا دليلا على آآ العباداة والتوحيد ما سلكت محجة المحج الطريق في سبيل تلاقي بيبضاء بيبضاء صفة لمحجة.

يعني النبي عليه الصلاة والسلام تركنا للمحجة البيبضاء. يعني على الشريعة الواضحة. فارحم وصل على المختار - [00:44:50](#)

ما خطبت على علا منبر الاوراق والقاء. فارحم يا رب ارحمنا وصل على النبي ما خطبت على علا منبر بل الاوراق الوراقاء الحمامة

وخطبت الحمامة على منبر الاوراق منبر الاوراق هو الشجرة ادي كناية عن نسبة كناية عن ذات - [00:45:10](#)

المقصود بها الشجرة منبر للاوراق المقصود به ماذا؟ الشجرة. يعني صلي على النبي طالما ان الطيور آآ تذكر الله عز وجل وتصيح قلت

والحديث الوارد في امر هذه النار مخرج في الصحيحين. الحديث دلوقتي - [00:45:30](#)

دار مخرج في الصحيحين من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى تخرج نار من ارض الحجاز - [00:45:50](#)

وهذا لفظ البخاري. وقد وقع هذا في هذه السنة يعني سنة اربع وخمسين وستمائة. كما ذكرنا وقد اخبرني قاضي القضاة صدر الدين

علي ابن ابي قاسم التميمي الحنفي الحاكم بدمشق في بعض الايام في المذاكرة وجرى ذكر هذا الحديث وما كان من امر هذه النار

في هذه السنة. فقال سمعت رجلا من - [00:46:00](#)

اعرابي يخبر والدي ببصرى في تلك في تلك الليالي. انهم رأوا اعناق الابل في ضوء هذه النار التي ظهرت في ارض الحجاز. قلت وكان

مولده في اثنتي واربعين وستمائة وكان والده مدرسا للحنفية ببصرة. وكذلك كان جده وهو قد درس بها ايضا. ثم انتقل الى دمشق -

[00:46:20](#)

فدرس بالصادرية وبالمعدمية هذا اسم مدرستين. ثم ولي القضاء ثم ولي القضاء القضاة الحنفية وكان مشكورة السيرة بالاحكام. وقد

كان عمره حين وقعت هذه النار بالحجاز ثنتي عشرة سنة. ومثله ممن يضبط ما يسمع من الخبر. يعني كان عاقلا - [00:46:40](#)

بما يسمع من الاخبار ان الاعرابي اخبر والده في تلك الليالي وصلوات الله وسلامه على نبيه صلى الله عليه وسلم. وما نظمه بعض

الشعراء في هذه الحجازية وغرق بغداد. كان هناك علامتان متزامتان في نفس الوقت غرب بغداد والنار في الحجاز. سبحان من

اصبحت مشيئته جارية في الورى - [00:47:00](#)

بمقدار جارية في الخلق بمقدار اغرق بغداد بالمياه كما احرق ارض الحجاز بالنار. قال ابو والصواب ان يقال في ستة في سنة اغرق

العراق وقد احرق ارض الحجاز بالنار في سنة اغرق العراق. وقد احرق - [00:47:20](#)

ارض الحجازي بالناري. قال ابن الساعي في تاريخ سنة اربع وخمسين وستمائة في يوم الجمعة ثامن عشر رجب يعني في من هذه

السنة. كنت اذا بين يدي الوزير فورد عليه كتاب من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. اه صحبة قاصد يعرف بقيم يعني واحد من

الناس اسمه قيماز العلف - [00:47:40](#)

الحسد المدني فناوله الكتاب فقرأ وهو يتضمن ان مدينة النبي صلى الله عليه وسلم زلزلت يوم الثلاثاء ثاني جمادى الاخرة حتى ارتج

القبر والشريف النبوي وسمع صرير الحديد. وتحركت السلاسل وظهرت نار على مسيرة اربع فراسخ من المدينة. وكانت ترمي بزبد -

00:48:00

يعني شرر كأنه رؤوس الجبال ودامت خمسة عشر يوما. قال القاصد وجئت ولم تنقطع بعد. يعني جئت لكم بهذا الكتاب والنار ما زالت موجودة. بل كانت على حالها وسأله الى اي الجهة ترمي؟ قال الى جهة الشرق واجتزت عليها انا ونجاة اليمن مررت بها يعني انا والناس الذين - 00:48:20

من اليمن ورمينا فيها سعفة فلم تحرقها. السعفة جرير النخيل. يعني هذه النار كانت لا تحرق. بل كانت تحرق الحجارة وتذيب واخرج قيماز المذكور شيئا من الصخر المحترق هو كالفحم لونا وخفة. قال وذكر في الكتاب وكان بخط - 00:48:40 المدينة انهم لما زلزلوا دخلوا الحرم وكشفوا رؤوسهم واستغفروا. وان نائب المدينة اعتق جميع مماليكه وخرج من جميع المظالم ولم يزالوا مستغفرين حتى سكنت الزلزلة الا ان النار قد ظهرت لم تنقطع التي ظهرت لم تنقطع. يعني زلزلة سكنت لكن النار ما زالت كانت موجودة - 00:49:00

وجاء القاصد المذكور ولها خمسة عشر يوما والى الان. قال ابن الساعي وقرأت بخط العدل محمود ابن يوسف الامعاني. شيخ حرم المدينة النبوية على ساكني افضل الصلاة والسلام يقول لهذه النار قد ظهرت بالحجاز اية عظيمة. واشارة صحيحة دانة على اقتراب الساعة. فالسعيد من انتهز الفرصة قبل الموت - 00:49:20

وتدارك امره باصلاح حاله مع الله عز وجل قبل الموت. وهذه النار في ارض ذات حجر لا شجر فيها ولا نبت تأكل بعضها بعضها ان لم تجد ما تأكله وهي تحرق الحجارة وتذيبها حتى تعود كالطين المبلول ثم يضربه الهواء - 00:49:40 وحتى يعودك خبث الحديد الذي يخرج من الكير فالله يجعلها عبرة للمسلمين ورحمة للعالمين. بمحمد واله انتهى ما ذكره ابن كثير. اطلال في النقل يعني في هذا الموضوع لابن كثير. قال من العلماء الكبار الذين كانوا احياء عند خروج هذه النار الامام النووي -

00:50:00

الله تعالى وقد ذكرها في شرحه لصحيح مسلم قال وقد خرجت في زماننا نار بالمدينة سنة اربع وخمسين وستمائة وكانت نارا عظيمة جدا من جنب المدينة الشرقي وراء الحارة تواتر العلم بخروجها. عند جميع الشام وسائر البلدان. واخبرني من حضرها من اهل المدينة. وواضح - 00:50:20

من وصف المشاهدين لهذه النار انها كانت بركانا هائلا. بركان. صاحبه زلازل عظيمة. والشاهد ان هذه النار خرجت على النحو الذي اخبرنا به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:50:40